CD/340
3 February 1983
ARABIC
Original: RUSSIAN

لجنة نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى لجنة نزع السلاح يبلغ فيها ردود السيد ي٠ف ٠ أندروبوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي، على أسئلة مراسل لصحيفة برافدا

أنقل لكم في هذا ردود ي ٠ ف ٠ أندروبوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي، على أسئلة مراسل لصحيفة برافدا ٠

برجاء تعميم هذا البيان كوثيقة اضافية للجنة نزع السلاح ٠

التوقيع: ف ٠ ل ٠ اسرائيليان

ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في لجنة نزع السلاح

ردود ي • ف • أندروبوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، على أسئلة مراسل لصحيفة برافدا

سؤال : ما هو انطباعكم عن الرسالة الموجهة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الى الشعوب الأوروبية ، والتي اقترح فيها أن يوقع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، بشروط الولايات المتحدة ، اتفاقا بازالة الصواريخ الأرضية متوسطة المدى ؟

الرد : قبل كل شيء ، يجب أن أقول بشكل قاطع أنه لا يوجد شيء جديد في اقتراح الرئيس ر • ريجان • فالمسألة ما زالت — كما لاحظت في الحال كل وكالات الأنباء العالمية — مسألة " اللا احتيار " نفسها • وعموما ، فالمعروف بالفعل هو أن ذلك مرفوض بوضوح من قبل الاتحاد السوفياتي • وهل حقا يمكن لأحد أن يتكلم بشكل جاد عن اقتراح يكون لزاما فيه على الاتحاد السوفييتي بمفرده أن يدمر صواريخه المتوسطة المدى ، على حين تحتفظ الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) بكل أسلحتها النووية من هذه الفئة •

ان هذا بالتحديد ، وهو أمر معروف جيدا ، هو الموقف غير الواقعي من جانب الولايات المتحدة الذي يعوق تقدم المحادثات في جنيف • ان قيام رئيس الولايات المتحدة بتأكيد هذا الموقف مرة ثانية يوضح شيئا واحدا هو أن الولايات المتحدة لا ترغب في السعي الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي يقبله الجانبان ، وبذلك تحكم على محادثات جنيف بالفشل عن عمد •

وقد قلت بالفعل أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لن يوافق على نزع السلاح من طرف واحد • واذا وصلت الأمور الى حد نشر صواريخ أمريكية جديدة في أوروبا ، فاننا سوف نستجيب بطريقة مناسبة • غير أن ذلك لن يكون رغبتنا •

والاتحاد السوفياتي يرى سبيلا آخر • ان أفضل شيء ، وهذا هو ما نقترحه ، هو عدم حيازة أية أسلحة نووية على الاطلاق في المنطقة الأوروبية ، سواء كانت أسلحة متوسطة المدى أو تكتيكية • ولما كانت الولايات المتحدة لن توافق على هذا ، فاننا أيضا مستعدون لقبول الحل بأن لا يكون لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ في أوروبا أكثر مما هو موجود بالفعل في جانب حلف شمال الأطلسي • وفي نفس الوقت ، يجب التوصل الى اتفاق بأن يقوم كلا الطرفين بتخفيض عدد الطائرات القادرة على اطلاق أسلحة نووية متوسطة المدى الى مستوى متساو • وبهذا الشكل ، سوف يوجد تكافؤ تام في كل من الصواريخ والطائرات ، وتكافؤ على مستوى أقل بشكل لا يقارن مما هو موجود حاليا •

والاتحاد السوفياتي على استعداد لتوقيع مثل هذا الاتفاق • فهل رئيس الولايات المتحدة على استعداد لتوقيع مثل هذا الاتفاق الذي يعتمد على مبدأ المساواة والأمن المتساوي ؟

سؤال : يقترح رئيس الولايات المتحدة عقد اجتماع معكم لتوقيع الاتفاق الذي يتكلم عنه • فما رأيكم في هذا الصدد ؟

الرد : كنا وما زلنا نعتقد أن اجتماعات القمة تكون ذات أهمية خاصة للتوصل الى حل للمشاكل المعقدة • وهذا يحدد موقفنا الجاد منها •

وهي بالنسبة لنا ليست مسألة مباراة دعائية أو سياسية • فان اجتماع يعقد بين قادة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة ويكون الهدف منه التوصل لحلول مقبولة

للطرفين للمشاكل الملحة ، وتنمية العلاقات بين بلديهما ، سيكون مفيدا لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية ولأوروبا وللعالم أجمع .

ولكن عندما يجعل رئيس الولايات المتحدة احتماعا ما مشروطا بموافقة الاتحاد السوفياتي على الحل المعروض بحلاء والذى اقترحه لمشكلة التسليح النووى في أوروبا ، فان ذلك لا يشير بأى حال الى موقف جاد من جانب قيادة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه هذه القضية بشكل عام . وهو ما يدعو الى الأسف .